

## الوحدة السابعة

العنوان	منهاج المواد الدراسية .
الوصف :	التعريف بأشكال تنظيم المنهاج ، ودراسة منهاج المواد الدراسية .
كلمات مفتاحية :	التنظيم المنطقي ،التنظيم السيكلوجي ، التنظيم الاجتماعي ،منهاج المواد الدراسية المنفصلة ، منهاج المواد الدراسية المترابطة ، منهاج المواد الدراسية المندمجة (المجالات الواسعة) .
السياق :	قسم جديد يمهد للاتجاهات الحديثة في تنظيم المنهاج .
القراء :	طلبة دبلوم التأهيل التربوي .
المؤلف :	أ . د . جبرائيل بشارة ، أ . د . أسما الياس .
المعدّ	أ . د . جبرائيل بشارة .
التاريخ	٢٠٠٥

الترقيم	الفهرس
١	أشكال تنظيم المنهاج
٢	منهاج المادة الدراسية
١/٢	منهاج المادة الدراسية المنفصلة
٢/٢	التنظيم عن طريق الترابط (منهاج المواد المترابطة )
٣/٢	التنظيم عن طريق الإدماج (منهاج المواد الواسعة )
٣	خصائص منهاج المادة الدراسية المنفصلة

الأهداف : يتوقع منك في نهاية هذه الوحدة ، أن تكون قادرا على تعريف كل من التنظيم المنطقي ، السيكولوجي ، والاجتماعي . وأن تتزود بمعلومات عن منهاج المواد الدراسية بأشكاله كافة ، وأن تقارن بينها .

### ١. أشكال تنظيم المنهاج

ماذا نعني بعملية تنظيم المنهاج ؟

هي من العمليات المعقدة في مجال التربية ، وتتطلب منك تطبيق كل ما نعرفه ، عن طبيعة المعرفة، وخصائص نمو المتعلم ومبادئ التعلم...الخ وهي تختلف تبعا لاختلاف الفلسفة التربوية السائدة ونظرتها إلى كل من المادة العلمية والمتعلم والمجتمع ، ويمكنك تصنيفها في ثلاثة أشكال ، يشرحها لك الجدول التالي :

١/١ التنظيم المنطقي	٢/١ التنظيم السيكولوجي	٣/١ التنظيم الاجتماعي
<p>. يقوم على أساس المادة العلمية .</p> <p>. المادة العلمية محور العملية التربوية .</p> <p>. هدفه نقل المعلومات والمعارف من جيل إلى جيل .</p> <p>. يقوم على اكتساب المادة العلمية وحفظها عن طريق الإلقاء والتلقين .</p> <p><b>مثال هذا التنظيم :</b></p> <p><b>في الجغرافية</b> نبدأ بالكرة الأرضية، ثم القارات ، ثم الدول فالمدينة .</p> <p><b>في التاريخ</b> ، نبدأ بالعصور القديمة، فالوسطى، فال حديثة، فالمعاصرة .</p> <p>. <b>تذكر</b> أن هذا النوع من</p>	<p>. يقوم على أساس مبادئ تعلم المتعلم وخصائص نموه ودرجة نضجه .</p> <p>. المتعلم محور العملية التربوية .</p> <p>. هدفه تحقيق النمو الشامل للمتعلم .</p> <p>. تسخر المادة العلمية والخبرات لتحقيق النمو الكامل للمتعلم عن طريق نشاط المتعلم وفعاليتيه</p> <p><b>مثال هذا التنظيم :</b></p> <p><b>في الجغرافية</b> نبدأ بالحي ثم القرية ، فالمدينة فالبلد فالقارات فالكرة الأرضية .</p> <p><b>في التاريخ</b> نبدأ بالتاريخ المعاصر القريب ، فالمتوسط</p>	<p>. يقوم على أساس دراسة حاجات المجتمع ومشكلاته وإيجاد حلول لها .</p> <p>. المجتمع محور العملية التربوية .</p> <p>. هدفه تحقيق تقدم وتطور المجتمع .</p> <p>. تسخر المادة العلمية والخبرات ، لحل مشكلات المجتمع، وتحقيق حاجاته، عن طريق نشاط المتعلم وفعاليتيه، ووضعه في مواقف مشابهة للحياة الخارجية .</p> <p><b>تذكر</b> أن هذا النوع من التنظيم يناسب جميع المراحل الدراسية ، ومن أمثلته : مناهج النشاط القائمة على حاجات المجتمع،</p>

من التنظيم ،يناسب كبار المتعلمين . ومن أمثلته : مناهج المواد الدراسية بأشكاله المختلفة .	فالبعيد . تذكر أنّ هذا النوع من التنظيم يناسب صغار المتعلمين، ومن أمثلته مناهج النشاط .	والمناهج المحوري الذي يركز على حاجات المجتمع .
---	--	--

<b>٢. مناهج المادة الدراسية</b>		
إنّ المعارف والخبرات والمهارات ، تنظم في هذا المنهاج على شكل مواد دراسية . وهو على ثلاثة أشكال : مناهج المواد الدراسية المنفصلة ، مناهج المواد الدراسية المترابطة ، مناهج المواد المندمجة ( المجالات الواسعة ) .		

**والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو : ما هي مواصفات كل واحد من هذه الأشكال ؟**

جدول :

١/٢ مناهج المواد المنفصلة	٢/٢ مناهج المواد المترابطة	٣/٢ مناهج المواد المندمجة
. مواد منفصلة لا يربط بينها أي رابط مثل : (الجبر، الهندسة، الكيمياء،التاريخ، الجغرافية... الخ ) ، تدرس كل مادة بمعزل عن الأخرى. . لكل مادة مدرستها الخاص . . لكل مادة حصصها الخاصة. . لكل مادة علاماتها الخاصة، فلا ينجح المتعلم ما لم يحقق المعدل المطلوب . . مستمر في معظم مدارس العالم ومنها مدارسنا العربية.	. ربط ظاهري بين مادتين أو أكثر، ويكون إما عرضي وإما منظم. . لكل مادة مدرستها . . لكل مادة حصصها . . لكل مادة علاماتها الخاصة فلا ينجح المتعلم ما لم يحقق المعدل المطلوب .	. دمج مادتين أو أكثر وتدرس كمادة واحدة، مثل : (دمج المعلومات المستمدة من مادة التاريخ والجغرافية في مادة واحدة هي الاجتماعيات) . مدرس واحد للمواد المندمجة . عل صورة مادة واحدة . . حصص مشتركة للحقل الواحد . . تكامل المواد بحيث يكفي المتعلم أن يحصل على المعدل العام كي يعتبر ناجحاً.

للاستزادة بالمعلومات أنقر على الوصلة التالية :

**ملف :** أثر تطور البحوث التربوية على مناهج المواد الدراسية المنفصلة ، فبذلت محاولات كثيرة

لتحسين هذا النوع من المناهج، ولتلافي سلبياتها وعلى الأخص تلك المرتبطة بتجزئة المعرفة وعدم تكاملها . حيث أعيد تنظيم مواد هذه المناهج حسب أسلوبيين بارزين هما :

أ . التنظيم عن طريق الترابط (منهاج المواد المترابطة) ، ويقصد بالترابط إظهار العلاقات التي توجد بين مادتين أو أكثر في مجال واحد من مجالات الدراسة ، أو في مجالات مختلفة .

وللترابط أشكال عديدة منها :

. الترابط العرضي ، ويحصل دون سابق تخطيط ، كأن يتفق (كأن يتفق مدرس التاريخ ومدرس الأدب على تدريس العصر الأموي لتلامذة أحد الصفوف، الأول من الناحية التاريخية، والآخر من الناحية الأدبية ، فيبدأ مدرس التاريخ بتدريس ما يتعلق بهذا العصر من الناحية التاريخية، كنظام الحكم والإدارة والفتوحات بينما يقوم مدرس الأدب بدراسة الشعراء والكتاب ونتائجهم الأدبي .

. الترابط المنظم ، ويحصل بوضع خطة منظمة ومحكمة للربط بين المواد المختلفة، كأن (يتفق مجموعة من المدرسين على بعض الموضوعات التي يمكن أن تكون محور الدراسة خلال العام الدراسي، ويقوم كل واحد بتدريس الموضوع من زاوية مادته التي يدرسها ومن خلال الوقت المخصص لها .

فلو كان موضوع الزراعة في الوطن العربي، هو الذي اتفق معلمو صف من الصفوف على تدريسه ، فيمكن لمعلم التاريخ أن يعلم تاريخ الزراعة في الوطن العربي ، وان يتحدث معلم الجغرافية عن أهم المناطق الزراعية وأنواع الزراعات التي تجود فيها ، بينما يقوم معلم العلوم بتعليم أهم الصناعات الزراعية وما يرتبط بها ، وأنواع النباتات وتصنيفها ... الخ .

ب . التنظيم عن طريق الإدماج : كأن تندمج المعلومات المستمدة من التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية مثلا وتمزج في مادة واحدة متكاملة هي الاجتماعيات ، ويقوم بتدريسها معلم واحد ، وتبنى مفرداتها على أساس وحدة المعرفة في هذا المجال .

ويتم الإدماج على مستويين :

. الإدماج بين محتويات مواد متقاربة : وهو إزالة الحواجز بين المواد التي تنتمي إلى مجموعة واحدة كدمج الجبر والهندسة والحساب ، في مادة واحدة تحت اسم الرياضيات .

. الإدماج على صورة وحدات دراسية يدور النشاط التعليمي حولها ، وتدرس من جميع جوانبها ، كأن يدرس التلاميذ وحدة " الماء " ، وفي هذه الوحدة ، يدرس التلاميذ استخدام الماء للشرب وري الأراضي الزراعية وتنظيف الجسم وغسل الثياب ... الخ ، وكذلك أيضا مصادر الماء وخصائصه الفيزيائية والكيميائية، وبذلك تصبح المعارف والمعلومات كلها في خدمة المتعلم ، ووحدة المعرفة، بغض النظر عن المادة العلمية التي تتبع لها . (انتهى الملف ) .

### ٣ . خصائص منهاج المادة الدراسية المنفصلة

**السؤال :** ما هي الخصائص التي يتصف بها منهاج المادة الدراسية المنفصلة ؟

للإجابة انقر على الوصلة التالية :

#### ملف

٢/٣ ما يقوله المعارضون (نقاط ضعف)	١/٣ ما يقوله المناصرون (نقاط قوة)
<p>. إن تقسيم المعرفة إلى مواد منفصلة يؤدي إلى تفتيتها وتمايزها ، مما يجعلها عاجزة عن تحقيق أهداف التربية .</p> <p>. إن ازدياد حجم المعارف المستمر والمطرد يزيد معه مجالات التخصص ، وهذا بدوره يستدعي زيادة عدد المواد الدراسية وحجمها ، وهذا ما لا يسمح به الزمن المدرسي المحدد. وبالتالي فقد يعجز مثل هذا المنهاج عن مواكبة العصر .</p> <p>. ليس البسيط هو السهل دائما ، وليس المركب هو الصعب في جميع الأحوال ، (فدراسة الأميبيا بالنسبة للصف الرابع الابتدائي، أصعب بكثير من دراسة الدجاج) .</p> <p>. لا يخفى ما لهذا الترتيب الزمني من خطورة، إذ انه لا يتفق سيكولوجيا مع اهتمامات الصغار ومستوى نموهم وقدرتهم على إدراك العلاقات الزمنية. فكثيرا ما تكون دراسة حوادث معاصرة أسهل إدراكا من حوادث بعيدة وأسهل حفظا .</p> <p>. إن التخطيط المسبق للمنهاج، لا يفسح المجال أمام التلاميذ للمشاركة في تخطيطه، كما لا يفسح المجال أمام المعلم للمشاركة في إعداده، وجعلت منه مجرد آلة تنفذ دون أن تفكر، وهذا قتل للإبداع ومنع للنشاط والحركة</p>	<p>. إن تقسيم المعرفة إلى مجالات يسهل دراستها .</p> <p>. إن لكل مادة قواعد منطقية، يجري توزيع الحقائق العلمية على أساسها، بحيث ترتبط كل حقيقة جديدة بحقيقة سابقة، وتشكل قاعدة أساسية لحقيقة لاحقة، مما يسهل دراستها وتدريسها.</p> <p>. لقد اعتمد تنظيم هذا المنهاج على مجموعة من المبادئ منها :</p> <p>. التدرج من البسيط إلى المركب، (كأن نبدأ بدراسة الأوكسجين والهيدروجين قبل دراسة الماء) .</p> <p>. من الكل إلى الجزء(ندرس جسم الإنسان بأعضائه المختلفة، ثم كل عضو على حدة) .</p> <p>. الترتيب الزمني (ففي مادة التاريخ مثلا تدرس العصور القديمة أولا ، ثم نتدرج في المواضيع حتى نصل إلى العصور الحديثة).</p> <p>. مما تسهل معه دراستها .</p> <p>. يخطط منهاج المادة تخطيطا تفصيليا مقدما وهذا عملية سهلة وبسيطة ، تقتصر على تقسيم المادة العلمية إلى موضوعات، توزع على سنوات الدراسة .</p> <p>. تقوم فلسفته على أن نمو الفرد يتحقق من خلال اكتسابه الخبرات البشرية المتمثلة بالمادة</p>

<p>والعلمية، التي تحقق نمو المتعلم في ناحية من نواحي شخصيته، فاللغة تجعل منه قارئاً ومتحدثاً، والحساب يساعده على أن يحسب ويعدّ .</p> <p>. طرائق التعليم المتبعة هي الشرح والإلقاء وهي تحقق أهداف المنهاج في اكتساب المعارف والمعلومات وحفظها .</p> <p>. عملية تطويره سهلة، فهي تقتصر على إضافة بعض المعلومات والموضوعات . أو على حذفها .</p> <p>سهولة تقويمه، فالتقويم يقتصر على إجراء الاختبارات التحصيلية.</p> <p>سهولة إعداد المدرس المؤهل والمختص ، ليقوم بالتعليم .</p> <p>. يتناسب مع أنظمة القبول الجامعية .</p> <p>. لا يتطلب تنفيذه وقتاً طويلاً وجهداً وكلفة مادية .</p> <p>. مناسبة للبناء المدرسي الحالي ، الذي صمم في الأصل على أساسه ، حيث لا يضم سوى صفوف ومقاعد تزدحم في مواجهة السبورة.</p> <p>. شعبيته الخاصة بين الآباء والمدرسين ، نظراً لأقدميته، حيث أصبح من الصعب استبداله .</p> <p>وتشويه للحياة الإنسانية الصحيحة .</p> <p>. إنّ عملية النمو لا تحصل بشكل مجزأ، (بالتقسيط) ، وإنما هي عملية متكاملة من جميع جوانبها .</p> <p>. إنّ تنظيم هذا المنهاج الذي يجعل الاهتمام ينصب على طرائق التعليم التي تركز على اكتساب المعارف وحفظها، يهمل جوانب النمو العقلي الأخرى (كالتحليل والتركيب والتقويم والإبداع... الخ) .</p> <p>. يعجز عن استيعاب كل نواحي الانفجار المعرفي، لأنه لا يركز على التعلم الذاتي، ويهمل أسس البحث والتفكير (كالملاحظة والتجربة وفرض الفروض وإيجاد البراهين .</p> <p>. لا يهتم بالمشكلات الاجتماعية، ويفصل بين المدرسة والمجتمع .</p> <p>. يقوم على نظرية (الملكات العقلية) والتي أثبتت الدراسات التربوية بطلانها، فتعلم قواعد اللغة، لا يعني القدرة على استخدامها بشكل صحيح، وتعلم الرياضيات لا يعني القدرة على تطبيقها في حل المشكلات .</p> <p>. لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، بتقديمه معلومات موحدة للجميع .</p> <p>. يفضل مادة على أخرى، من حيث تدريب العقل، وبذلك تحنل الرياضيات وقواعد اللغة مكانة رفيعة في هذا المنهاج .(انتهى الملف )</p>	<p>العلمية، التي تحقق نمو المتعلم في ناحية من نواحي شخصيته، فاللغة تجعل منه قارئاً ومتحدثاً، والحساب يساعده على أن يحسب ويعدّ .</p> <p>. طرائق التعليم المتبعة هي الشرح والإلقاء وهي تحقق أهداف المنهاج في اكتساب المعارف والمعلومات وحفظها .</p> <p>. عملية تطويره سهلة، فهي تقتصر على إضافة بعض المعلومات والموضوعات . أو على حذفها .</p> <p>سهولة تقويمه، فالتقويم يقتصر على إجراء الاختبارات التحصيلية.</p> <p>سهولة إعداد المدرس المؤهل والمختص ، ليقوم بالتعليم .</p> <p>. يتناسب مع أنظمة القبول الجامعية .</p> <p>. لا يتطلب تنفيذه وقتاً طويلاً وجهداً وكلفة مادية .</p> <p>. مناسبة للبناء المدرسي الحالي ، الذي صمم في الأصل على أساسه ، حيث لا يضم سوى صفوف ومقاعد تزدحم في مواجهة السبورة.</p> <p>. شعبيته الخاصة بين الآباء والمدرسين ، نظراً لأقدميته، حيث أصبح من الصعب استبداله .</p>
<p>تمرين : استخراج من الملف خصائص ايجابية أو سلبية لمنهاج المواد المنفصلة .</p> <p>ملحوظة : إذا كنت بحاجة إلى مزيد من المعلومات في هذا المجال ، عليك مراجعة كتاب المناهج التربوية لمؤلفيه ، بشارة والياس ، مطبوعات جامعة دمشق ٢٠٠٣/٢٠٠٤</p>	

## الوحدة الثامنة

### الاتجاهات الحديثة في تنظيم المنهاج

#### ١. المنهاج المحوري

العنوان	الاتجاهات الحديثة في تنظيم المنهاج .
الوصف	التعريف بالمنهاج المحوري وتطبيقه وأنواعه ومميزاته وصعوبات تطبيقه في مدارسنا .
كلمات مفتاحية	المحور ، الخبرات التعليمية المشتركة ، الخبرات الخاصة ، المواد المندمجة ، الكفايات ، الاتصال الإنساني ، المعارف العامة .
السياق	يكمل منهاج المواد الدراسية ، ويعرف بالاتجاهات الحديثة في تنظيم المنهاج، ويقدم نموذجاً لذلك ( المنهاج المحوري) ويمهد لمنهاج النشاط .
القراء	طلبة دبلوم التأهيل التربوي .
المؤلف	أ . د . جبرائيل بشارة ، أ . د . أسما الياس .
المعدّ	أ . د . جبرائيل بشارة .
التاريخ	٢٠٠٥
الترقيم	الفهرس
١	الاتجاهات الحديثة في تنظيم المنهاج (المنهاج المحوري) .
١/١	تعريف المنهاج المحوري .
٢/١	مراحل تطبيق المنهاج المحوري .
٣/١	أنواع المنهاج المحوري .
٤/١	مميزات المنهاج المحوري .
٥/١	صعوبات تطبيق المنهاج المحوري .

**الأهداف :** يتوقع منك في نهاية هذه الوحدة أن تكون قادراً على تعريف المنهاج المحوري وتحديد خصائصه وأنواعه وصعوبات تطبيقه ، وأن تقارن بين المنهاج المحوري وبين منهاج المجالات الواسعة .

## ١ . الاتجاهات الحديثة في تنظيم المنهاج

**السؤال : لماذا ظهرت الاتجاهات الحديثة في تنظيم المنهاج ؟**

**الجواب :** لعدة أسباب أهمها :

- . الانتقادات الموجهة لمنهاج المادة الدراسية بأنواعه كافة من مثل تقسيم المادة وتجزئتها ، والاهتمام بالمادة العلمية وحفظها ، دون الاهتمام بنمو المتعلم وبمشكلات المجتمع وحاجاته .
- . تطور الدراسات والبحوث التربوية والنفسية، التي أدت إلى ظهور تيار يدعو إلى الاهتمام بالمتعلم وميوله واتجاهاته، ونقل الاهتمام من المادة العلمية إلى المتعلم .
- كل هذه الانتقادات وغيرها أدت إلى القيام بمحاولات جادة، لتحسين منهاج المواد الدراسية المنفصلة، للربط بين هذه المواد فظهر ما يسمى **بالمنهاج المحوري** .

**تمرين :** هل هناك أسباب أخرى برأيك ؟ حاول إضافتها .

## ١/١ تعريف المنهاج المحوري

**إطار: ما هو تعريف المنهاج المحوري ( Core Curriculum ) ؟**

يمكن تعريفه بأنه ، " شكل من أشكال تنظيم خبرات التعلم حول محاور أو مراكز اهتمام، يهدف إلى تزويد جميع المتعلمين بقدر مشترك، من الخبرات التعليمية(القسم العام أو المحور) التي يحتاجون إليها لمواجهة متطلبات الحياة مهما اختلفت نشاطاتهم في المستقبل، كما ويؤمن في الوقت ذاته الخبرات الخاصة اللازمة لكل فرد، كي يحقق أقصى درجة من النمو بالقدر الذي تمكنه قدراته واستعداداته وميوله الخاصة ."

و للمنهاج المحوري جانبان: عام ، ويقوم على تزويد جميع المتعلمين بالقدر اللازم من الخبرات المشتركة ، من خلال مواد مقررة، يجب على جميع التلاميذ دراستها، وخاص ويقوم على مجموعة من المواد يختار كل متعلم منها ما يناسب قدراته وميوله واستعداداته الخاصة ويشبع حاجاته ويطور ميوله المهنية . ولا بدّ هنا من الإشارة إلى أنّ العام والخاص في المنهاج المحوري هما وجهان لعملة واحدة ..

**تمرين:** ما الفرق بين منهاج المواد المترابطة والمنهاج المحوري ؟  
للتأكد من أنّ إجابتك صحيحة عليك الرجوع إلى الفقرة ٢/٢ من منهاج المادة الدراسية .

## ٢/١ مراحل تطبيق المنهاج المحوري

### ما هي مراحل تطبيق المنهاج المحوري ؟

توجد أربع مراحل هي :

- . تحديد مجالات الدراسة : يجب أن يتم ذلك في ضوء الدراسات والبحوث التي تحدد مشكلات المتعلمين وحاجاتهم، بالإضافة إلى مشكلات المجتمع وحاجاته .
- . توزيع الموضوعات على الصفوف تبعا لدرجة نضوج المتعلم ،مع مراعاة ترابط المواد .
- . التنفيذ : ويتطلب وضوح الأهداف أمام المعلم والمتعلم ، بغية تحديد الأنشطة والوسائل والأدوات الضرورية لضمان التنفيذ ونجاحه .
- التقويم: يشترك فيه المعلم والمتعلم لتقويم نتائج عملهم بأنفسهم في ضوء الأهداف التي حددها

تمرين : اذكر ثلاثة مجالات دراسية معاصرة .

الجواب : حماية البيئة ، المخدرات ، ثورة المعلومات والاتصال .

### ٣/١ . أنواع المنهاج المحوري

هل توجد أنواع للمنهاج المحوري ؟

- حدد سميث وستانلي Smith & Stanly اثنتي عشرة نوعا للمنهاج المحوري ، يمكن جمعها في ثلاث مجموعات هي :
- . المجموعة الأولى وتضم المحاور التي تركز على المادة الدراسية .
  - . المجموعة الثانية وتضم المحاور التي تركز على المتعلم .
  - . المجموعة الثالثة وتضم المحاور التي تركز على البيئة والمجتمع .

تمرين : أعط مثلا لكل مجموعة .

للتأكد من أن إجابتك صحيحة ،انقر على الوصلة

**ملف :** من الأمثلة التي تركز على المادة الدراسية ، المحور الذي يقوم على ربط بعض المواد المتشابهة التي تدرس في صف واحد .ومن الأمثلة التي تركز على المتعلم ، المحور الذي يقوم على ميول المتعلمين المشتركة . ومن الأمثلة التي تركز على البيئة والمجتمع المحور الذي يقوم على نشاط موجه لخدمة البيئة .

**نهاية الملف**

### ٤/١ . مميزات المنهاج المحوري

ما هي مميزات المنهاج المحوري ؟ . يحقق ما يسمّى بوظيفيّة المعرفة .

<p>. يساعد المعلم على التفاعل مع المتعلمين وإقامة علاقات ودية معهم .</p> <p>. يشجع على التعاون والعمل الجماعي .</p> <p>. يشجع العودة إلى المراجع والمصادر والبحث عن المعرفة والحقائق .</p> <p>. يسمح بمشاركة المتعلمين في التخطيط والتنفيذ والمتابعة ويشجع على العمل التعاوني</p>	<p>. يتمشى مع نظريات التعلم .</p> <p>. يراعي اهتمامات المتعلمين وحاجاتهم .</p> <p>. يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .</p> <p>. يستخدم الطرائق التفاعلية في التدريس .</p> <p>. يجعل المدرسة متصلة بالحياة .</p> <p>. ينقل الاهتمام من المادة العلمية إلى المتعلم .</p> <p>. يربط بين المعارف والخبرات المختلفة .</p>
---	--

**تمرين :** قارن بن مميزات المنهاج المحوري ومميزات منهاج المواد الواسعة .  
للتأكد أنّ إجابتك صحيحة ، عليك الرجوع إلى ملف الفقرة ٢ من منهاج المواد الدراسية .

### ٥/١ . صعوبات تطبيق المنهاج المحوري

هل يلاقي تطبيق المنهاج المحوري من صعوبات ؟  
الجواب نعم ، وهذه أبرز الصعوبات التي تعترض تطبيقه :

. صعوبة ترتيب الخبرات وتسلسلها واتصالها بشكل منطقي .

. صعوبة إعداد المعلم القادر على رؤية مسألة المعرفة رؤية شاملة متكاملة .

. صعوبة توفير الوسائل والإمكانيات اللازمة لقيام التلاميذ بنشاط متعدد ومتنوع .

. كثرة أعباء المعلم ، وزيادة أعداد التلاميذ ، وعدم جاهزية المبنى المدرسي لتطبيق المنهاج .

. رفض أولياء الأمور وبعض المربين لكل أنماط المناهج الجديدة وتمسكهم بالمناهج القديمة .

. صعوبة تحديد حاجات المتعلمين وخصائص نموهم ، حيث لا تزال معرفتنا عن مبادئ التعلم وخصائص النمو قاصرة وغير شاملة .

. عدم قدرة بعض المتعلمين على التركيز بسبب طول فترة دراسة المحور .

. قد لا تتوافر الاتجاهات السليمة نحو المحور المراد تدريسه لدى بعض المعلمين .

. المدارس الحالية تقوم على أساس منهاج المادة فقد تنشأ بعض المشاكل المتعلقة بالجدول نظراً لأنّ المنهاج المحوري ، يحتاج إلى وقت طويل في أغلب الأحيان .

#### الوحدة التاسعة

#### منهاج النشاط

العنوان	منهاج النشاط
---------	--------------

الوصف	التعريف بمنهاج النشاط ، وخصائصه ، وتقديم منهاج المشروعات كنموذج تطبيقي رئيسي له ، والكشف عن مزاياه ، وما يؤخذ عليه عيوب .
كلمات مفتاحية	النشاط ، المشروع ،
السياق	تنتهي هذه الوحدة " أشكال تنظيم المنهاج " .
القراء	طلبة دبلوم التأهيل التربوي .
المؤلف	أ . د . جبرائيل بشارة ، أ . د أسما الياس .
المعدّ	أ . د . جبرائيل بشارة .
التاريخ	٢٠٠٥
الترقيم	الفهرس
١	منهاج النشاط ، تعريفه ، وجذوره التاريخية .
٢	خصائص منهاج النشاط .
٣	منهاج المشروعات كنموذج تطبيقي رئيسي لمنهاج النشاط .
٤	منهاج النشاط ما له من مزايا، وما عليه من عيوب .

الأهداف : يتوقع منك بعد دراسة هذه الوحدة أن تكون قادرا على تعريف منهاج النشاط ، ومعرفة خصائصه ، وأن تكون فكرة واضحة عن منهاج المشروعات، كنموذج تطبيقي له ، وأن تحدد الجوانب الايجابية والسلبية لمنهاج النشاط .

## ١. منهاج النشاط " Activity Curriculum "

**السؤال :** ما المقصود بمنهاج النشاط ؟

هو تنظيم للخبرات التعليمية /التعلمية ، يقوم على ميول المتعلمين ورغباتهم وحاجاتهم ويعمل على إشباعها ، ويرتكز على إيجابيتهم ونشاطهم ومشاركتهم الفعالة في العملية التعليمية تخطيطا وتنفيذا وتقويما . وله أشكال متعددة :

- . منهاج النشاط المتمركزة حول الطفل .
- . منهاج النشاط المتمركزة حول المجتمع .
- . منهاج النشاط المتمركزة حول الطفل والمجتمع معا .

**تمرين :** هل تعرف ما هي الأصول التاريخية لفكرة النشاط ؟

للإجابة أنقر على الوصلة التالية

**ملف :** تعود هذه الفكرة إلى أواخر القرن الثامن عشر ، عندما وضع روسو نظاما لتربية ولده الذي تخيله وأطلق عليه اسم " إميل " . كان أثر روسو عميقا في الكثيرين من رواد التربية الحديثة أمثال: بيستالوتزي، وهر بارت وفروبل وغيرهم. حيث دعا هؤلاء إلى العناية بالميول والرغبة والاهتمام عند الطفل .

أما إدخال مصطلح النشاط الذاتي في التربية فيرجع الفضل فيه إلى رويد Roied الذي يرى أن الطفل لا يكون على الدوام كائنا سلبيا مستقبلا ، بل أنه ينشط من تلقاء نفسه أحيانا ويعبر ويعمل وينتج إذا توفر الميل والرغبة والاهتمام . على أثر ذلك ظهرت طريقة اللعب في رياض الأطفال التي اتبعتها فروبل وفي بيوت الأطفال التي أسستها مونتيسوري ، وظهر بعد ذلك المذهب التربوي البراجماتي (العملي) ومن أعلامه وليام جميس وكلبا ترك صاحب طريقة المشروع وجون ديوي الذي ندد بمنهج المادة الدراسية، ودعا بأن يكون التلميذ محور العملية التعليمية، ورأى أن ما تقوم به المدارس من فرض دراسات على التلاميذ هو غش وخداع تربوي، واقترح منهاج جديدة تراعي ميول التلاميذ وأغراضهم وتقوم على نشاطهم ومشاركتهم الفعالة في العملية التعليمية، تخطيطا وتنفيذا وتقويما فذلك هو السبيل نحو كل تعلم مفيد . وقد سميت المنهج الجديدة القائمة على هذه الفلسفة بمنهج النشاط . **نهاية الملف**

## ٢ . خصائص منهاج النشاط

توجد مجموعة من الخصائص التي يتميز بها منهاج النشاط نتوقف عند أهمها :

. ميول التلاميذ وأغراضهم هي التي تحدد محتوى المنهاج من المعارف والخبرات والحقائق التي يدرسونها، كما وتحدد أيضا زمن دراستها . والمقصود هنا هو الميل الحقيقي الذي يتحول إلى دافع يقود نشاطه ، ويوجهه لتحقيق الهدف المنشود .

. يقوم منهاج النشاط على إيجابية المتعلم في التخطيط المشترك والعمل الإيجابي . حيث يشترك المتعلم في اختيار الموضوع أو المشكلة التي تدور حولها الدراسة ، وفي تحديد الأهداف ورسم الحلول وتنفيذها وتقويمها .

. لا يخطط منهاج النشاط مسبقا . لما كانت ميول المتعلم وأغراضه تتأثر بعوامل متعددة كظروف البيئة والمناسبات والأحوال الشخصية ... الخ ، كان من المتعذر التنبؤ مقدما بما يمكن أن يدور حوله نشاط المتعلم . لذا لا يمكن أن يخطط منهاج النشاط مسبقا، بل في حينه .

. وحدة المعرفة وتكاملها إحدى خصائص منهاج النشاط . حيث يكتسب المتعلم أثناء نشاطه لإشباع ميل من الميول مجموعة من المعارف والحقائق بمجرد شعوره بالحاجة إليها ، وهذه المعارف والحقائق تستمد أصولها من مواد دراسية متنوعة لكن المتعلم يتعلمها في إطار متكامل دون حواجز مصطنعة تفصلها عن بعضها كما يحدث في منهاج المواد المنفصلة .

**تمرين :** أكتب بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر أهم ما في منهاج النشاط .

**الجواب :** أهم ما في منهاج النشاط أن المتعلم يتعلم الحقائق والمهارات عندما يشعر أنه بحاجة لها، دون أن تكون مفروضة عليه فرضا، ويبحث عنها إن وجدت وكيفما وجدت، لأنها تلبى ميوله وتحقق أغراضه، وبالتالي تسهم في نموه وتطوره المستمر .

### ٣ . منهاج المشروعات كنموذج تطبيقي رئيسي لمنهاج النشاط

**سؤال :** ما هو تعريف المشروع ؟ عرّف كلباتريك المشروع بأنه، "الفعالية القصدية التي تجري في محيط اجتماعي " أي أنه عمل مقصود، له هدف معين ، وهذا العمل متصل بالحياة.

**تمرين :** من هو أول من قال بهذا النوع من المناهج ؟

**جواب :** هو وليم هيرد كلباتريك ( W. H . Kilpatrick ) .

**سؤال :** ما هي خطوات المشروع ؟

**جواب :** للمشروع أربع خطوات هي :

أ . انتخاب المشروع : ويكون بمشاركة المتعلم ، وبموافقته على تنفيذه ، على أن يكون للمعلم دور الإرشاد والتوجيه ، واقتراح ما يراه مناسباً من المشروعات .

ب . التصميم : وتبدأ بتصميم أوجه النشاط المختلفة اللازمة لتنفيذ المشروع ، ثم يوزع التلاميذ العمل فيما بينهم بحيث يختار كل تلميذ النشاط الذي يميل إليه، ويناسب قدراته .

ج . التنفيذ : وهي الخطوة الرئيسية والجوهرية ، ولضمان نجاحها لا بدّ من التأكيد على :  
 . التوجيه أساسي عند التنفيذ ، ولكن يحذر على المعلم القيام بالعمل عوضاً عن المتعلم .  
 . وجوب توفير جميع المواد اللازمة لتنفيذ المشروع .  
 . توجيه انتباه التلاميذ للأمور التربوية في المشروع، والابتعاد عن أمور ثانوية لا قيمة لها .  
 . مراعاة الوقت والجهد واختيار المكان المناسب وتوزيع العمل وفقاً للخطة المرسومة .

د الحكم على النتائج وتقديرها ( تقويم المشروع ) . إذا كان المشروع فردياً فلا بدّ أن ينقد التلميذ نفسه ويحكم على عمله، ولا مانع من إشراك زملائه في هذا الحكم، وبذلك ننمي النقد الذاتي عند التلاميذ، والمقدرة على تقديم المقترحات . أمّا إذا كان المشروع جمعياً فيجب أن يكون الحكم من جميع من شارك في التنفيذ ، وللمعلم أن يحكم ولكن بدون تهكم واستهزاء .

تمرين : أين انتشرت مناهج النشاط وما سعة انتشارها ؟

جواب : اقتصر تواجدها على بعض المدارس الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية .

#### ٥ . مزايا مناهج النشاط وعيوبه

سؤال : ما هي مزايا مناهج النشاط وما هي عيوبه ؟

العيوب	المزايا
<p>الميل مكتسبة، وتخضع للظروف الثقافية والاجتماعية التي نعيشها، ومهمة التربية ليس الجري وراء الميل وإنما تهيئة الظروف المناسبة لاكتسابها كأي خبرة مفيدة .</p> <p>في كثير من الأحيان ، قلما تتجه عناية التلاميذ إلى القضايا الاجتماعية الهامة ، مما يجعل الدراسة معزولة عن الحياة لا جدوى</p>	<p>إن عملية بناء محتوى النشاط على ميول المتعلمين والعمل على إشباعها هي إحدى الميزات الرئيسية له، لأنه يركز على المتعلم ويعتبره الهدف الأول والأخير لعملية التعلم .</p> <p>يلبي محتوى مناهج النشاط الفروق الفردية بين المتعلمين .</p> <p>إمكانية تحقيق ربط محتوى مناهج النشاط</p>

<p>منها .</p> <p>إنّ وحدة المعرفة وتكاملها التي يقوم عليها منهاج النشاط يمكن تحقيقها ضمن المشروع الواحد ، وفي مستوى معين ، ولكن هذا التكامل ينعدم بين مشروع وآخر .</p> <p>تفتقر مناهج النشاط إلى التدرج والترابط والتكامل سواء أكان ذلك على مستوى المقررات والموضوعات أم على مستوى الكتب والمراجع ، أو الطرق والوسائل .</p> <p>عدم مراعاة التنظيم المنطقي للمحتوى ، وهو بذلك يفقد المعارف نظاميتها ، فتصبح مبعثرة مجزأة .</p> <p>صعوبة تدريس مناهج النشاط ، وذلك لصعوبة تحقيق التعاون بين المعلمين .</p>	<p>بالبيئة ، ويتوقف هذا على حسن اختيار المتعلمين للمشروع وعلى نجاح عملية توجيه المعلم لهم .</p> <p>إمكانية المحتوى في تحقيق قيم التربية وأهدافها .</p> <p>يؤمن روح التعاون بين المتعلمين من خلال عمليات الاختيار والتخطيط والتنفيذ .</p> <p>يعلّم التلاميذ التفكير العلمي ، حيث يتيح المشروع لهم تحديد المشكلات بأنفسهم وكذلك أساليب التنفيذ واختبار صحة الفروض التي يضعونها .</p> <p>يتيح للمتعلمين التدريب العملي والممارسة الفعالة ، فيكسبهم كثيرا من المهارات و القيم الاجتماعية والخلقية.</p>
--	--

تمرين : ابحث عن مزايا أخرى لمناهج النشاط ؟

لمزيد من المعلومات أنقر على الوصلة

**ملف :**

إنّ طبيعة مناهج النشاط تقتضي أن يعمل المعلمون كوحدة متكاملة ليكشفوا ميول تلاميذهم بغية وضع كل واحد منهم في المكان الذي يتناسب مع ميوله وقدراته ، إلا أنّ عدم توفر عنصر التعاون والتفاهم المشترك بين المعلمين يؤدي إلى فشل هذا المنهاج وعدم الاستفادة منه كما أنّ هذا المنهاج يحتاج إلى برنامج يومي يتصف بالمرونة ويلبي حرية المتعلمين في اختيار ألوان النشاط التي تلائم ما يقومون به من أعمال، كأن يقوموا بزيارة مصنع أو مركز بحوث أو حديقة... الخ الأمر الذي يتطلب برنامجا مرنا يؤمن استمرار تنفيذ النشاطات دون التقيد بمواعيد محددة ، وهذا أمر صعب لا يتحقق بسهولة . **انتهى الملف**